# روابط سورة النساء

## (١) قبل عرض الروابط

نلاحظ في سورة النساء غالبا أن الآيات التي تختم باسمين من أسماء الله الحسنى بعد كلمة (كَانَ)، نلاحظ فيها:

- أن الآيات التي تتضمن ☜ أمر أو نهي فإن خاتمتها ⟵ تكون مؤكدة بإنَّ (إِنَّ اللَّهَ كَانَ ...)

- أما الآيات التي تكون ☜ خبرية، أي تحكي خبر فإن خاتمتها ⟵ تكون خالية من التأكيد بـ (إن) (وَكَانَ اللَّهُ...).

مثال على الأولى: الآية الأولى ⟵ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ) ☜ هذا أمر فختمت الآية بـ ☜ ( إِنَّ اللَّهَ كَانَ ...)

مثال على الثانية: الآية ( ١٧) (إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ ) .... لم يأت فيها أمر صريح فختمت بـ☜ ( وَكَانَ اللَّهُ ...).

كذلك نلاحظ غالب سورة النساء عند ذكر ثواب أهل الجنة يكون فيه كلمة دخول ( يدخله وندخلكم، سندخلهم ... وهكذا ) فيسهل عليك معرفة بداية الجملة في موضوع الثواب.

الآية (٢) (وَآتُوا) الْيَتَامَى
الآية (٤) (وَآتُوا) النِّسَاءَ
الآية (٥) (وَلَا تُؤْتُوا) السُّفَهَاءَ

**الآية (٣)**

فيها (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا )

ثم ⟵ (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا)

**الآيات ( ٢) و ( ٦) و (١٠)**

الحديث فيها ⬅ عن اليتامى لذلك يأتي فيهم التحذير من أكل أموالهم

(٢) (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ)

(٦) ( وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا )

ثم في الآية (١٠) جزاء أكل أموالهم ظلما ⬅ (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا )

**الآية (١١)**

الكسور الموجودة بالترتيب هي:

$\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{٢}$ $\frac{١}{٦}$ $\frac{١}{٣}$ $\frac{١}{٦}$

ناسب كلمة اثنتين في قوله (فوق اثنتين) = ثلثا أي $\frac{٢}{٣}$

وناسب كلمة (واحدة) في قوله (وإن كانت واحدة) = $\frac{١}{٢}$

تأمل البسط

ثم الأبوين لهما $\frac{١}{٦}$

(إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ )

(فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ )

فإن لم يكن له ولد فلأمه الثلث $\frac{١}{٣}$

إذا في الحالتين التي فيهما [ كون الولد وكون الإخوة ] نقول السدس $\frac{١}{٦}$

وفي حالة [ لم يكن له] نقول الثلث $\frac{١}{٣}$

**في الآية ( ١٢ )**

نلاحظ عند قوله (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ)

نبدأ بالسدس قبل الثلث ← $\frac{١}{٦}$ ← $\frac{١}{٣}$

كما في الآية السابقة كانت $\frac{١}{٦}$ ← $\frac{١}{٣}$ ← $\frac{١}{٦}$

فالبداية في كلا الآيتين عند ذكر السدس والثلث

تكون ☜ السدس

**خاتمة الآية (١٢)**

(وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ)

الوحيدة في القرآن نتذكرها لهذا التميُّز

**الآية (٢٦)** ليبين ➤ يهدي ➤ يتوب

لسهولة الحفظ نتذكر هذا ☝ التسلسل فالله يبين لك الطريق / يهديك / يتوب عليك

**الآية (٢٨)**

(وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ) والإنسان ضعيف أمام المال ☜ الآية (٢٩)

**الآية (٢٨)**

النداء الثاني للمؤمنين في السورة أيضاً يبدأ بنهي وتتابع المنهيات بعده في نفس الوجه

← (لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ )

← (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ )

ثم حث على اجتناب الكبائر ➤ (إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ)

ثم استكمال ☟

← (وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ)

**الآية (٢٩)**

(لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ) ← (إِلَّا أَنْ)

في سورة البقرة (١٨٨)

(ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) ←(وتدلوا بها)

نتذكر في سورة النساء استثناء بـ (إلا)

**الآية (٢٩)**

(إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً ) ← (عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ )

آية الدين في سورة البقرة (٢٨٢)

(إلا أن تكون تجارة) ← (تديرونها بينكم)

نتذكر في سورة النساء تجارة ← (عَنْ)

**الآية (٣٢)**

(وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ)

وختمت بـ (إِنَّ اللَّهَ كَانَ (بِـ) كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا )

بينما ختمت الآية التالية والتي فيها (عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ) ↓

(إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا)

شهد معاقدتكم إياهم

**الآية ( ٣٤)**

فيها ← وَاللَّاتِي تَخَافُونَ

الآية التالية ← وَإِنْ خِفْتُمْ

**الآية ( ٣٦)**

آية فيها الحقوق العشرة

ختمت بـ (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا)

وبدأت التي تليها بـ (الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ..)

فاعلم أن من موانع أداء الحقوق والإحسان

- الكبر
- والبخل

**الآية (٣٨)**

(وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ)

المرة الثانية التي تكرر فيها ( لا) في هذه الجملة من أصل ثلاث جمل فقط في القرآن

الأولى كانت في البقرة آية ( ٨) وكانت الوحيدة بالإثبات

وهذه الثانية وهي بالنفي

والثالثة أيضاً بالنفي وهي في سورة التوبة

النداء ( الثالث للمؤمنين في **الآية ٤٣**) أيضاً بنهي

( لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى .... )

**الآية (٤٢)**

آخر كلمة (حَدِيثًا) وفي الآية التالية (حَتَّى تَعْلَمُوا مَا **(تَقُولُونَ)**)

في سورة النساء نداءان بالإيمان

**الآية ( ٤٧)** نداء بالإيمان { للذين أوتوا الكتاب}

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ) ((آمِنُوا) بِمَا نَزَّلْنَا)

و نداء آخر بالإيمان { للمؤمنين }

في الآية (١٣٦)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ) ((آمِنُوا) بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)....

الآية ( ٤٩) (أَلَمْ تَرَ)
الآية (٥٠) (انْظُرْ)
الآية ( ٥١) (أَلَمْ تَرَ)

الآية (٥٢) ختمت بكلمة (نصيـ)را
الآية التالية أن لهم (نصيـ)ب

تأمل الآية ( ٥٤)
(وَالْحِكْمَةَ)
(٥٦) عَزِيزًا (حَكِيمًا )
(٥٨) وإذا ⟵ ( حكمتم / أن تحكموا)
فتذكر أن آية أداء الأمانات في هذا الوجه
ثم تذكر أن الوجه التالي فيه
كلمة ⟵ (يَتَحَاكَمُوا)
ونهاية الوجه ⟵ ( يُحكِّموك )

الآية (٥٥)
فريقان: فَمِنْهُمْ مَنْ آَمَنَ بِهِ
وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ
الآية التالية: مصير الكفار ⟵ الحرق
الآية التالية: مصير المؤمنين ⟵ الظل
وناسب أن يبتدئ بالكافر لأن خاتمة الآية (٥٥) (وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا)

الآية ( ٥٦) عذاب الكفار تكرار تبديل الجلود
(كُلَّمَا نَضِجَتْ)

**الآية (٥٦)**

بدأت بتأكيد ((إِنَّ) الَّذِينَ كَفَرُوا )

وختمت بتأكيد ((إِنَّ) اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا)

**الآية ( ٥٧)**

تكرار كلمة الدخول

(سَنُدْخِلُهُمْ)

(وَنُدْخِلُهُمْ )

والآية (٥٦) (سَوفَ) / والآية (٥٧) (سَـ )

**الآية (٥٧)**

هنا بداية ذكر ( أَبَدًا) عند ذكر خلود المؤمنين في الجنات منذ بداية المصحف

**الآية ( ٥٨)**

أمر الولاة وتكرر فيها (إِنَّ اللَّهَ ) ثلاث مرات

الآية ( ٥٩) أمر الرعية وفيها أمر بالطاعة لثلاث الله / والرسول / وأولي الأمر

**الآية (٥٩)**

عند التنازع نرد الشيء إلى الله ورسوله

الآية (٦٠) موقف المنافقين من التحاكم الى الله ورسوله

وتذكر تشابه كلمة (تَنَازَعْتُمْ) في الآية (٥٩)

وكلمة (يَزْعُمُونَ ) في الآية (٦٠)

**الآية (٦٠)**

فيها كلمة يـ(ـز)عمون

من حرف الزاي تذكر يتكرر فيها أنزل مرتين

**الآية ( ٦٣)**

ختمت بكلمة بَلِيغًا

والرسول عليه البلاغ فتذكر الآية التي تليها بدأت بذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بعد كلمة (بَلِيغًا) ← (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ... )

**الآية (٦٥)** بدأت ب (فَلَا)

الآية التالية ( وَلَو )

**الآية (٦٨)**

(وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا)

مقابل ما جاء في سورة الفاتحة ( اهدنا الصراط المستقيم )

الآية التالية: ( ٦٩) ( فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ...)

مقابل في سورة الفاتحة ( صراط الذين أنعمت عليهم ...)

**الآية ( ٦٩)**

ومن يطع الله و( الـ) رسول

نلاحظ في الآية ورد (الـ) نبيين و(الـ) صدِّيقين و(الـ) شهداء و( الـ ) صالحين

**الآية (٦٩)**

فيها أَنْعَمَ

الآية التي تليها فيها الْفَضْلُ

(نعمة وفضل )

ثم لاحظ أيضاً الآية (٧٢) فيها قَد أَنْعَمَ

والتي تليها فيها وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ

**الآية (٧٤)**

القتال في سبيل الله توسط
الفوز العظيم آخر الآية السابقة
والأجر العظيم آخر الآية التالية

**الآية (٧٤)**

فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الآية (٧٥)وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الآية ( ٧٦) الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أما الآية ( ٨٤) في الوجه ٩١
فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

**الآية ( ٧٦)**

ختمت بـ (ضَعِيفًا) والآية التي تليها فيها كف اليد
تذكر الآية (٢٨) ختمت بـ (ضَعِيفًا) والآية التي تليها فيها لَا تَأْكُلُوا
فقط للمساعدة على الحفظ

**الآية (٧٧)**

( فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ)
ثم ذكر حالة قلبهم (يَخْشَوْنَ النَّاسَ) وبعدها مقال لسانهم (وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ )

**الآية ( ٧٩)**

(وَأَرْسَلْنَاكَ)
الآية ( ٨٠) مَنْ يُطِعِ (الرَّسُولَ) ... وَمَنْ تَوَلَّى (فَمَا أَرْسَلْنَاكَ) عَلَيْهِمْ حَفِيظًا

**الآية (٨٠)**مَنْ (يُطِعِ) الآية (٨١) وَيَقُولُونَ (طَاعَةٌ)

**الآية (٨١)**

ختمت بـ (وَكِيلًا)

وبدأت الآية التالية بـ أفـ (ـلا)

**الآية ( ٨٤)**

فيها لَا تُكَلَّفُ

وفيها أَنْ يَكُفَّ

ليسهل الانتقال إلى المقطع الثاني من الآية

**الآية (٨٤)** أَشَدُّ

والتي تليها ← مَنْ يَشْفَعْ

تأمل حرف الشين

ثم خاتمة الآيتين فيها (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ )

**الآية ( ٨٦)**

فيها الحث على رد السلام وتذكر إذا قلت السلام عليكم عشرة

السلام عليكم ورحمة الله عشرون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثلاثون

فختمت الآية

بـ (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا )

**الآية (٨٨)**

(أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ )

الآية التالية (وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا)

تأمل مراد المسلمين مقابل مراد المنافقين

## الآية (٨٩)

في بدايتها
فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
وفي خاتمتها
وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

مرَّت علينا ثلاثة آيات في سورة النساء ختمت بكلمة حديثاً
فتذكر الأولى جاء بعدها نداء المؤمنين بألا يقربوا الصلاة وهم سكارى
الثانية جاء بعدها (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ)
الثالثة جاء بعدها (فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ... )

## الآيات (٨٩) و(٩٠) و(٩١)

تحتاج تكرار وتتطلب فهْم لضبط حفظها وهذا تفصيل مبسط
انقسم المؤمنون فرقتين في شأن منافقين ادعوا الإسلام ولم يهاجروا إلى المدينة
ففرقة من المؤمنين تواليهم لجهلهم بحالهم
وفرقة تعاديهم بقرائن أفعالهم
فالله يبين أنه لا ينبغي لكم أن تشتبهوا فيهم ولا تشكوا فالله أركسهم وردهم إلى الكفر بما كسبوا
فأخبر تعالى ما ينبغي تجاههم
فأولئك إن أعرضوا عن الهجرة فلا تتخذوا منهم أولياء واقتلوهم حيث وجدتموهم
ثم الآية (٩٠) استثناء لفِرَق

١- من يرتبطون بقوم بينهم وبين المسلمين ميثاق ⟵ هؤلاء يترك قتالهم
٢- من حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ( يعني هؤلاء لا لكم ولا عليكم مبغضين أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ) أيضاً هؤلاء أمر بترك قتالهم
٣- أما أولئك والذين تتضمنهم الآية (٩١)
قوم يريدون مصلحة أنفسهم تركوا قتالكم خوفا منكم يريدون أن يأمنوكم بل لو وجدوا فرصة قتال المؤمنين فهم مستعدون كلما دعاهم قومهم إلى الشرك وقتال المسلمين رجعوا إلى قومهم
فهؤلاء إن لم يتبين منهم اعتزالهم المؤمنين وترك قتالهم فإنهم يقاتَلون
جعلنا لكم عليهم حجة فهم معتدين تاركين للمسالمة

إذاً فرقتين أمر بتركهم وفرقة وهي الأخيرة بيَّن أنه إذا لم يتبين منهم اعتزال وترك قتال المؤمنين فإنهم يقاتَلون

وبعد هذا ما أجمل تناسب الآية التالية وقد كانت هذه الآية تبين بدقة من لك أن تقتل ومن وجب أن تترك من أولئك المنافقين
حذرت الآية التالية (٩٢) من قتل المؤمن إلا خطأً
ثم الآية التي تليها (٩٣) بينت عقوبة القاتل المتعمد
ثم الآية التالية (٩٤) نداء للمؤمنين إذا ساروا في الأرض لجهاد أو تجارة أن يتثبتوا ولا يقولوا لمن أعلن إسلامه أو السلام لست مؤمنا ثم تتورطوا بقتله
فنلاحظ من خلال الآيات أهمية التثبت عند القتل

**الآية (٩٦)** .. وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ..
عادة هذه دعوة تدعى للأموات (الله يغفر له ويرحمه)
ثم الآية التالية نموذج وفاة ما نالت تلك المغفرة والرحمة بسبب ترك الهجرة ☜ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ...
بينما في الآية (١٠٠) حالة موت نالتها المغفرة والرحمة بسبب الإقدام على الهجرة... ☜ ( ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)

**في خاتمة الآية ( ١٠٢)**
عذابا مهينا
انتهت الآية بتثبيت وتطمين للمسلمين بأن الله أعد العذاب المهين للكافرين وصف العذاب بالمهين مناسبة لحالة الحذر التي أصابت المؤمنين بسبب الكفار

**الآية (١٠٢)** تأمل
وَلْيَأْخُذُوا ☜ أَسْلِحَتَهُمْ
وَلْيَأْخُذُوا ☜ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ
وَخُذُوا ☜ حِذْرَكُمْ
كلما جاء ( الأخذ ) ذكرت الأسلحة كما في الأولى
أو الحذر كما في الأخيرة
أو جميعهما معا كما في الوسطى

**الآية ( ١٠٨ )**

الله معهم

إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ ← الْقَوْلِ

والله محيط ← بما يعملون

تأمل ( قول ) و ( عمل )

**الآية ( ١٠٥ )**

أَنْزَلْنَا ← إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ← لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا

الآية (١١٣)وَأَنْزَلَ اللَّهُ ← عَلَيْكَ الْكِتَابَ ← وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

في غالب القرآن

إذا جاء بعد إنزال الكتاب للرسول ← ( إليك) يأتي بعدها تكليف الرسول صلى الله عليه وسلم بأمر

أما إذا جاء بعد إنزال الكتاب للرسول ← (عَلَيْكَ) يأتي بعدها تخفيف (وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا )

كان في الوجه ٩٦

حديث عن الذين يستخفون من الناس ويبيتون ما لا يرضى من القول

الوجه التالي ٩٧ الحديث عن النجوى ( وهي حديث السر ) أيضاً

**الآية (١١٤)**

يسعى في ← إصلاح

الآية التالية ← يشاقق

**الآية (١١٦)**وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ

الآية التالية تبيِّن ماذا يدعون من دون الله

(وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا)
هذه مقدمة فيها تطابقت آية ( ٥٧) و آية ( ١٢٢)
ثم خاتمة (٥٧) الظل الظليل الذي ذكرنا من قبل أنه يقابل عذاب الجلود كلما نضجت
وخاتمة ( ١٢٢) مناسبة لما ورد في الآيات السابقة عن أقوال الشيطان ووعوده الكاذبة ( وما يعدهم الشيطان إلا غرورا)
بينما قول الله صدق ووعده حق (وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا)

**الآية ( ١١٩)** وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ
الآية ( ١٢٠) ويمنِّيهم
الآية ( ١٢٣) لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ

**الآية ( ١٢٣)** [مَنْ] يَعْمَلْ سُوءًا
الآية ( ١٢٤) [ومَنْ ] يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
الآية ( ١٢٥)[ ومَنْ] أَحْسَنُ دِينًا

خاتمة **الآية ( ١٢٥)** وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا
ثم تلتها الآية (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ...) فالله اتخذ ابراهيم خليلا بحسن طاعته لا لحاجته إلى مخالته ولا التكثير به والاعتضاد
فلله ما في السماوات وما في الأرض
وإنما أكرمه لامتثاله لأوامره وقد أحاط علمه بكل شيء

في سورة البقرة
(و) يسألونك عن المحيض
وهنا ( و ) وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ
نلاحظ قضايا المرأة يسبقها حرف ( الواو)

## الآية (١٢٧)

تحتاج فهم وهذا 👇 اختصار لفهم الآية وسهولة حفظها
(اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ) يبين لكم حكم ما سألتم عنه
(وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ) والقرآن يفتيكم فيهن
وهو قوله: ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء )
(وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ) أي: في الآيات الأولى من السورة إنما كانت في ( يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ )
فعليه أن يمهرها أسوة أمثالها من النساء فإن لم يفعل فليعدل إلى غيرها من النساء ... وهذا المعنى في الآيات الأولى في أول السورة

وأن تقوموا لليتامى بالقسط وقد لا يقدر اليتيم جهدك لإسعاده ولكن الله لا يخفى عليه شيء
(وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا)

## الآية ( ١٢٧ )

👈(وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ)
الآية التالية 👈 ( وَإِنِ امْرَأَةٌ)

## الآية (١٣١)

بعد قول ( وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ ...)
ثم ختمت بـ ( وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا)
تذكر أيضاً في سورة آل عمران (٩٧) (ومن كفر فإن الله غني عن العالمين)
فإن الله غني لا ينقص خزائنه كفر من كفر

الوجه ٩٩ في سورة النساء كان هناك حديث عن العدل ( ١٢٩) فيأتي الوجه التالي نداء للمؤمنين أن يكونوا قوامين بالقسط
ونلاحظ كيف أن آيات سورة النساء كلها تنادي بالعدل والقسط فناسب فيها تقديم كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
بينما في سورة المائدة (٨) كونوا قوامين لله شهداء بالقسط

بداية الوجه ١٠٠ ندائين متتاليين للمؤمنين
والآية الثالثة (إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا )

ثم نلاحظ في الآية (١٣٦) النداء الثاني
ينادي الله للإيمان كما ذكرنا من قبل هناك ندائين للإيمان من الله
الأول لأهل الكتاب (٤٧)
وهذا الثاني للذين آمنوا

نلاحظ الآيات في منتصف الوجه ١٠٠ والوجه ١٠١ تتحدث عن صفات وأحوال ومآل المنافقين

الآية (١٤٨) فيها الجهر والقول فختمت ب--->
وكان الله سميعا عليما

الآية (١٤٩) ختمت بـ ( عَفُوًّا قَدِيرًا)
والآية ( ١٥٣) ذكرت صفة الله في العفو والقدرة
فقد عفا عن اهل الكتاب مع قدرته

الآية ( ١٥٠) (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ )
وفي الآية ( ٢١) من سورة آل عمران
الوحيدتين في القرآن فهم موضعين فقط في القرآن كاملا ان تبدأ الآية بهذا القول
(إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ ) بالمضارع
وغالب الآيات إن الذين كفروا

**الآية ( ١٥٤ )** ختمت بـ (وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا)
والتي تليها ماذا فعلوا بهذا الميثاق
(فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ ...)
وفي الآية ( ١٦٠ ) استكمال لعرض ظلم اهل الكتاب وعقوبة الله لهم في الدنيا ⟵ (حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ)
وعقوبة الآخرة ⟵ (وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)

**الآية ( ١٦٢ )**
أعمال الراسخون في العلم
بدأت بالإيمان (يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ...)
وختمت بالإيمان (وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ ... )

**الآية ( ١٦٣ )**
عرضت الآية أنبياء الله وبدأت بالرسول صلى الله عليه وسلم في قوله إِنَّا أَوْحَيْنَا (إِلَيْكَ) ثم (نُوحٍ) أول الأنبياء
ثم كتسلسل ما جاء في سورة البقرة (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ)
ثم (وَعِيسَى) هو من ذكر اسمه في الوجه السابق آية ( ١٥٨ )
ثم (وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ) أيوب مسه الضر ويونس أصابه الغم والترتيب أبجديا ( أ) ثم ( ي)
ثم (وَهَارُونَ) ثم (وَسُلَيْمَانَ) نهاية الأسماء ( حرف النون ) ثم والد سليمان (دَاوُودَ)
ثم الآية التالية ختمت ب (مُوسَى) عليه السلام

**الآية ( ١٦٦ )**
(لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ) ⟵ ( بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ)
وكانت الآية (١٦٢) في مدح الراسخين في العلم أنهم (يُؤْمِنُونَ) ⟵ ( بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ)

**الآية (١٦٩)**
(خَالِدِينَ فِيهَا) ⟵ ( أَبَدًا)
هذه المرة الأولى التي ذكرت (أَبَدًا) في سياق الكفار
وقد جاءت قبل في سورة النساء مرتين في سياق المؤمنين (٥٧) ( ١٢٢)

الآيتان ( ١٦٩) + (٣٠) في سورة النساء ختمتا بقوله تعالى: (وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا)

**الآية (١٧٠)**

(مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)

الموضع الوحيد في سورة النساء بدون (و مَا فِي الْأَرْضِ)

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ) ثلاث مرات في سورة النساء

١- بداية السورة

٢- ( ١٧٠) وفيها⟵ (قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ) ولا ننسى أن هذا الوجه بدأ بذكر الرسول والرسل

٣- (١٧٤) وفيها ⟵ (قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ)

**الآية ( ١٧٠)**

نداء مباشر للناس (يَا أَيُّهَا النَّاسُ)

تليها الآية (١٧١) نداء مباشر لأهل الكتاب (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ )

**الآية ( ١٧١)**

نداء بدأ بنهيين (لَا تَغْلُوا ...) (وَلَا تَقُولُوا ...)

ثم نلاحظ فيها تعريف بعيسى بستة صفات: بعد أداة الحصر (إِنَّمَا)

١. الْمَسِيحُ
٢. عِيسَى
٣. ابْنُ مَرْيَمَ
٤. رَسُولُ اللَّهِ
٥. وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ
٦. وَرُوحٌ مِنْهُ

ثم أمر (فَآمِنُوا بِاللَّهِ ..) ونهي (وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا...)

ثم أيضاً أداة حصر (إِنَّمَا)

تعريف بالله أنه:

١. اللَّهُ
٢. إِلَهٌ
٣. وَاحِدٌ
٤. سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ
٥. لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
٦. وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا

**الآية (١٧٣)**

ذكر تعالى فيها ثوابين لأهل الإيمان

(فَيُوَفِّيهِمْ ... وَيَزِيدُهُمْ ...)

وعقابين لأهل الكفر

(فَيُعَذِّبُهُمْ ... وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ ...)

نلاحظ البداية في أهل الايمان وفي أهل الكفر

بـ ( فَـ) ( يُـ )

آيتين في الوجه ١٠٥ بدأتا بقوله تعالى: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا)

( ١٧٣) و( ١٧٥)

**الآية (١٧٥)**

إيمان + اعتصام بالله = رحمة وفضل وهداية

**الآية ( ١٧٦)** والأخيرة في سورة النساء

لسهولة الحفظ قسِّم الآية سبع مقاطع

١. يَسْتَفْتُونَكَ ...
٢. إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ ...
٣. وَهُوَ يَرِثُهَا...
٤. فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ ...
٥. وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً ...
٦. يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ...
٧. وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

نهاية متشابهة لثلاث سورة في القرآن:

النساء والنور⟵ (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

والأنفال ⟵ ( إِنَّ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

كذلك تذكر أن (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

نفس نهاية آية (الدين ) في سورة البقرة

وآية (الله نور السماوات والأرض ) في سورة النور

وغير ذلك من الآيات.